

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الفيلم هو شكل فني يستخدم الصور المتحركة والصوت لسرد قصة أو نقل رسالة وهو يتضمن مزيجًا من العناصر البصرية والسمعية والسمعية لخلق تجربة يمكن أن تمتع الجمهور وتثقيف تفكيره وبصرف النظر عن النظر عن كونها ترفيهية يمكن أن تكون الأفلام وسيلة للتعبير الفني والتعليم ووسيلة لنقل الرسائل الاجتماعية والثقافية وغيرها من الرسائل. (Smith, ٢٠١٠); (Johnson ٢٠١٥).

تعكس الأفلام الاجتماعية القيم الثقافية الموجودة في المجتمع من خلال القصص والشخصيات وتصوير الحياة اليومية، يمكن للأفلام أن تُظهر القيم الموجودة فيها وتخللها، ومن بينها القيم الثقافية وبهذه الطريقة، يمكن أن تكون الأفلام انعكاسًا لتنوع المجتمع وتعقيداته القيم الاجتماعية والثقافية في الفيلم في قدرته على تصوير ديناميكيات المجتمع والاستجابة لها ويمكن أن تشمل هذه القيم الأخلاق والأخلاق والمعايير الاجتماعية ووجهات النظر حول الحقيقة أو العدالة في المجتمع. فالأفلام كلام من أشكال التواصل لديها القدرة على عكس القيم الاجتماعية الموجودة في المجتمع والتأثير عليها من خلال العناصر المعروضة المعروضة فيها. (Kriyantono, ٢٠٠٦).

غالبًا ما تعكس الأعمال الفنية القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع وتؤثر فيها. للأفلام

دور مهم في تصوير القيم الاجتماعية والثقافية والتأثير عليها. تعتبر القيم الاجتماعية والثقافية في

الأفلام مهمة للغاية لأن الأفلام يمكن أن تعكس معايير المجتمع وقيمه وعاداته وتؤثر فيها. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون الأفلام أيضاً وسيلة لفهم وتقدير التنوع الثقافي وإثارة النقاشات الاجتماعية حول القضايا ذات الصلة. تشمل جوانب مثل الإنصاف والتعاون والالتزام بالمعايير الاجتماعية واحترام التنوع الثقافي. وتشكل هذه القيم أساس التفاعل الاجتماعي وتؤثر على سلوك وعقلية الأفراد في الجماعة أو المجتمع. (Amalia, ٢٠١٦).

لا يظهر العلم بشكل مثالي في وقت واحد فالعلم يمر بمراحل يتطور فيها ويتقدم، بل وينقرض وعلم السيميائيات هو علم يدرس العلامات في الحياة (Saussure, ١٩٩٦:١٤٨) تعتبر العلامات حسب سوسير مهمة في اللغة، خاصة في دراسة المعاني الخفية والمضمونة الموجودة فيها. والسيميائية علمياً ظهر حديثاً وزين عالم اللغة حيث يمكن لهذا العلم أن يعبر عن معنى العلامة. والمقصود بالقصص بالسمياكل ما يعتبر علامة من العلامات حيث تكشف العلامة عن المعاني المطلوبة ويتوقع أن تكون مفيدة لمجتمع الأوسع.

تتكون الحياة من مزيج من العلامات. تتحدث العلاقة بين الاثنين من خلال عملية

معينة. وستنتج العملية في نهاية المطاف معنى (Suminar, E.R., Karman, & Solihin, I.)
٢ vol ٢: ٢٠١٩).

للأفلام علاقة قوية بالثقافة الاجتماعية لأنها قادرة على عكس القيم والمعايير والقضايا الموجودة في المجتمع والتأثير عليها وتمثيلها. يمكن أن تكون الأفلام انعكاساً للحياة اليومية وتطرح مواضيع ذات صلة بالتغيير الاجتماعي والصراع والتطور الثقافي بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأفلام

أيضاً أن تلعب دوراً في تشكيل آراء الناس وتصوراتهم حول مختلف القضايا، وخلق الهوية الثقافية، وتقديم التنوع بشكل عام.

نظراً لأن العصر أصبح أكثر تطوراً وحادثة، فهناك الآن الكثير من الأفلام الشرق أوسطية التي يمكننا مشاهدتها. يمكن أن تتناسب أنواع مختلفة من الأفلام بسهولة مع *wish list* مشهدين. بدءاً من الأفلام الإندونيسية، أفلام الويستن، أفلام شرقية، أفلام كورية تسمى عادةً دراكور، حتى أفلام هوليوود. يجب أن يكون لكل فيلم معنى يتضمنه. لكن العديد من المشاهدين لا يعرفون المعنى الحقيقي للفيلم، حتى لو كان الفيلم باللغة الإندونيسية، ناهيك عن لغة أجنبية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأفلام يلعب دوراً في الترفيه والتعليم. وهو جزء مهم من حياة الإنسان وله تأثير قوي على الثقافة والمجتمع.

في البحث الذي سيتم إجراؤه في هذا الوقت، يهتم الباحث بتحليل القيم الاجتماعية والثقافية في فيلم "فرحة" باستخدام الدراسة السيميائية لتشارلز بيرس.

هناك العديد من الأسباب التي جعلت الباحثة تختار فيلم "فرحة" الذي يصور فلسطين كموضوع للبحث. من بينها الرغبة في فهم الصراع في الشرق الأوسط، واستكشاف التمثيلات الثقافية والسياسية في وسائل الإعلام، أو التحليلات التي يمكن أن تقدم رؤى أعمق في تجارب المجتمع الفلسطيني. تسهم هذه المجموعة المختارة في فهم الديناميات الإقليمية ودور وسائل الإعلام في عكس الواقع الاجتماعي والسياسي.

ب. تحديد البحث

استناداً إلى خلفية المشكلة أعلاه، يصوغ الباحث المشكلة التي تتمثل في :

١. كيف كانت الأوضاع الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني قبل الاستعمار؟
٢. ما هي القيم الاجتماعية والثقافية في الفيلم فرحة من منظور تشارلز بيرس السيميائي؟

ج. أغراض البحث

استناداً إلى خلفية البحث وصياغة المشكلة أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١. وصف الظروف الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني قبل الاستعمار.
٢. تحليل القيم الاجتماعية والثقافية في الفيلم فرحة باستخدام منظور تشارلز ساندرز بيرس السيميائي.

د. فوائد البحث

وبناءً على صياغة المشكلة المذكورة، فإن لهذا البحث فائدتان على النحو التالي :

١. الفوائد النظرية

أ. يأمل الباحثون أن يكون هذا البحث مقياساً للمقارنة أو التطوير المستقبلي فيما يتعلق

بالبحوث المستقبلية من خلال تعديل نفس الموضوع أو النظرية.

ب. ويأمل الباحثون أيضاً أن يكون هذا البحث بمثابة رؤية إضافية في مجال السيميائية في

عالم التعليم.

ج. أن تصبح مصدرًا مرجعيًا إضافيًا للباحثين في إجراء البحوث اللاحقة.

٢. فوائد العملية

- أ. يساعد جمهور الفيلم على فهم ومعرفة القيم الاجتماعية والثقافية لفيلم فرحة.
- ب. زيادة أنواع البحوث باستخدام الوسائط السينمائية، خاصة في قسم اللغة العربية وآدابها.
- ج. ومن المأمول أن يكون إطارًا مرجعيًا للمنتجين ليكونوا أكثر إبداعًا في صناعة فيلم إسلامي يحمل معاني كثيرة من كل تصوير.
- د. وتأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيداً للطلبة والطلاب المستقبليين للرجوع إليه في تعلم السيميائية، وخاصة حول شخصيات تشارلز بيرس.
- هـ. ويأمل الباحثون أيضًا أن يتمكن هذا البحث من ممارسة النظرية أو المادة الواردة في كتاب تشارلز بيرس "التعلم السيميائي" وتوسيع نطاق الرؤية في المادة.
- و. يمكن أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة للباحثين في تحليل الدراسات السيميائية الواردة في الأفلام.

هـ. الإطار التفكري

هناك حاجة إلى إطار عمل في الدراسة حتى يصبح البحث موجهًا ومنهجيًا. في الإطار، يشرح الإطار كيف يفكر الشخص أو يصب أفكاره لتصب في البحث، ويصبح هذا الإطار فيما

بعد صورة للباحثين الذين يريدون إجراء البحث بحيث يكون البحث الذي يتم إجراؤه في المستقبل أفضل.

الموضوع المادي لهذا البحث هو فيلم "فرحة" الذي يتناول تحديداً السيميائية وتطبيق سيميائية تشارلز بيرس. في حين أن الموضوع الشكلي لهذا البحث هو النظرية السيميائية وفقاً لوجهة نظر تشارلز بيرس.

السيميائية هي دراسة العلامات (sign). السيميائية هي فرع من فروع العلم الذي يتناول دراسة العلامات وكل ما يتعلق بالعلامات، مثل أنظمة العلامات والعمليات التي تنطبق على مستخدمي العلامات.

وبمرور الزمن، هناك العديد من النظريات السيميائية الموجودة اليوم بما في ذلك النظريات السيميائية لبيرس وسوسير وجاكوبسون وريفاتير والعديد من السيميائيين الآخرين، وكلها لها أهداف أو أفكار محددة في إيجاد المعنى في العلامة.

تشارلز ساندرز بيرس، فيلسوف وعالم منطق أمريكي، وهو أحد الشخصيات الرئيسية في تطوير النظرية السيميائية. طور بيرس مفهومه للعلامة (sign) والسيميائية في ثلاث فئات رئيسية: الأيقونات والإنديكس والرموز.

الأيقونة: تخلق العلامات الأيقونية علاقة مع الشيء الذي تمثله من خلال أوجه التشابه أو الخصائص المادية. على سبيل المثال، رسم أو رسم تخطيطي يشبه كائناً مادياً.

انديكس: تشير العلامة الدلالية إلى علاقة سببية أو علاقة مباشرة مع الشيء الذي

تمثله. على سبيل المثال، الدخان علامة على وجود النار.

الرمز : العلامة الرمزية ليس لها علاقة مادية أو سببية مباشرة مع الشيء الذي تمثله.

العلاقة بين العلامة والشيء علاقة تقليدية. على سبيل المثال، الكلمات في اللغة أو الرموز الرياضية.

يقسم بيرس أيضًا العلامات إلى ثلاثة مكونات :



- التمثيل: الشكل المادي للإشارة.
- الموضوع: الشيء الذي تمثله العلامة.
- المفسر: المعنى أو الفهم الذي يعطيه متلقي الإشارة.

في نظام بيرس، يلعب المفسر دورًا مهمًا في تحديد معنى العلامة فالعلامة لا ترتبط فقط

بالشيء المادي أو المفهوم المادي، بل أيضًا بالتفسير الذي يقدمه الفرد أو المجتمع.

وقد ساهمت أفكار بيرس حول السيميائية بشكل كبير في تطوير دراسة العلامات والمعنى،

ولا تزال مفاهيمه تستخدم في التحليلات السيميائية حتى اليوم.

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي الذي يقدم البيانات بشكل وصفي أو

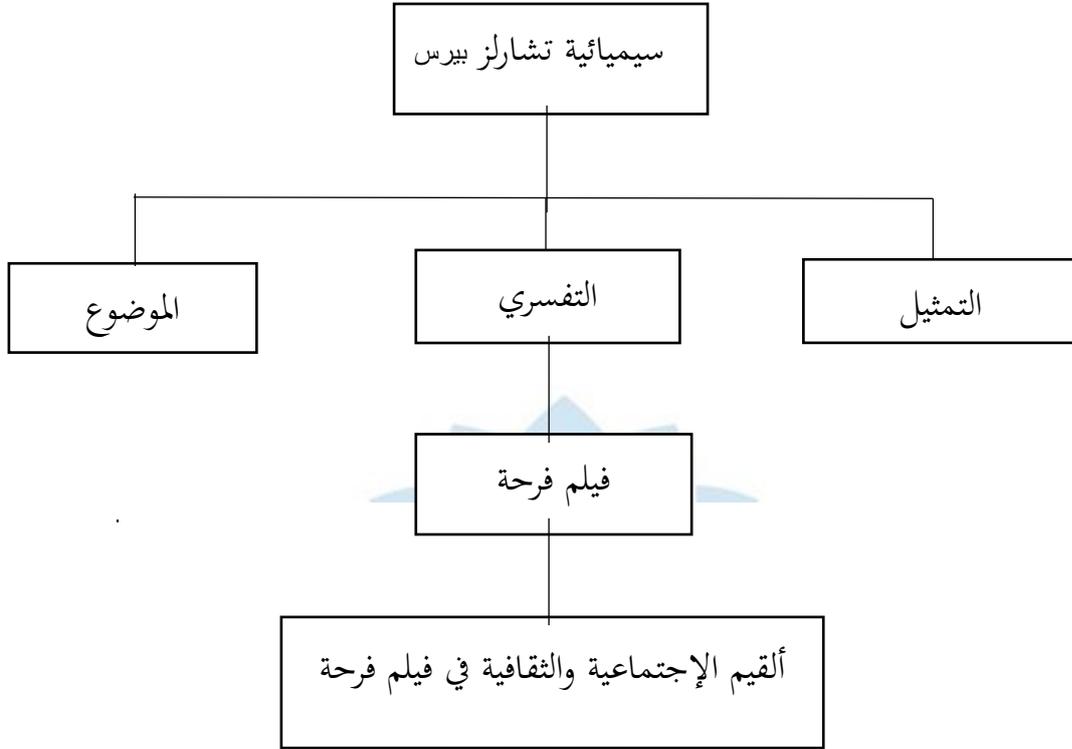
من خلال وصف الكلمات لتصويرها. لذلك في هذه الدراسة باستخدام نظرية تشارلز بيرس

السيميائية لفحص العلامة أو الرمز.

ثم يكون إطار العمل في هذه الدراسة على النحو التالي :



إطار التفكري



و. الدراسة السابقة

في البحث الجيد والصحيح، يحتاج الباحث إلى مراجعة الدراسات السابقة، وذلك لضمان أن البحث الذي يتم إجراؤه ليس تكرارًا أو انتحالًا. يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة التي توضح كيفية اختلاف البحث الحالي عن الأبحاث السابقة. نتائج الدراسات السابقة في هذا البحث تشمل نوعًا من الأبحاث ذات الصلة. أما الأبحاث المماثلة التي تم إجراؤها في هذا البحث فهي كما يلي.

١. في عام ٢٠٢٢م، قامت الطالبة أمليانا سيسكا، طالبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلوم إعداد المعلمين، بإجراء بحث في شكل أطروحة بعنوان "التحليل السيميائي لأغنية تسنا المستهل ومفهوم التعلم بالمفردة لطلاب المدرسة العليا" مع مناقشة كيفية تحليل نص كلمات أغنية تسنا المستهل من منظور سوسير السيميائي ومعرفة مفهوم التعلم بالمفردة لطلاب الماجستير بعد معرفة الكلمات التي تحتوي على عناصر سيميائية في كلمات أغنية تسنا المستهل العربية. يهدف هذا البحث إلى معرفة التحليل السيميائي وفق منظور سوسير ومعرفة مفهوم تعلم المفردات لدى طلبة الماجستير من الكلمات الواردة في كلمات أغنية تسنى المستهل العربية. يستخدم هذا البحث نوعًا من الأبحاث المكتبية (library research) والمنهج الوصفي النوعي. مصادر البيانات في هذه الدراسة هي مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. بالنسبة لمصادر البيانات الأولية، وهي كلمات وترجمة الأغنية العربية "تسنى المستهل" التي يمكن الوصول إليها على اليوتيوب والإنترنت. أسلوب تحليل

البيانات هو من خلال ملاحظة كلمات وترجمة الأغنية العربية "تسنييم المستهل". من نتائج هذه الدراسة، وجد الباحث أن التحليل السيميائي عند سوسير له ٥ وجهات نظر، إحداها الدال (*signifier*) والمدلول (*signified*). بالإضافة إلى ذلك وجد الباحث أنه يجب على كل إنسان أن يتحلى بالنية الصالحة في الحياة والعزيمة القوية حتى يجتاز الوقت والطريق الطويل، حتى يستطيع أن يفعل المستحيل. ومن خلال تحليل ترجمة أغنية تسنييم المستهل، وجد الباحث أيضًا ١٨ كلمة تم استخدامها كمفردة. وتتم عملية العثور على هذه الكلمات من خلال ترجمة كلمات الأغنية أولاً، ثم البحث عن أجزاء من كلمات الأغنية التي تحتوي على تلميحات. بعد ذلك، البحث عن كلمات بصيغة المفرد، والتثنية، والجمع، وفعل مفعول، وفعل مفعول، وفعل أمر، وحفظ خمس مفردات على الأقل من الكلمات التي تم العثور عليها. وبناءً على نتائج الدراسات المذكورة أعلاه، وجد الباحثون تشابهاً في البحث، أي باستخدام الدراسات السيميائية. إلا أن بحث سيسكا أميليانا يستخدم نظرية فرديناند دي سوسير في حين يستخدم الباحث نظرية تشارلز بيرس. والفرق هو موضوع مادة البحث. وتتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحثين في معرفة تحليل سوسير السيميائي لأغاني تسنييم المستهل.

٢. في عام ٢٠٢٢، أجرت إدينا إسمي أوليا، طالبة علوم الاتصال بكلية علم النفس والعلوم الاجتماعية والثقافية بجامعة إسلام إندونيسيا، بحثًا في شكل أطروحة بعنوان "الرسائل الأخلاقية في كلمات الأغاني (التحليل السيميائي كلمات الأغنية *RAN Featuring Hindia* وإندها ن ريسا)" مع مناقشة كيفية وجود رسالة ينقلها مؤلف الأغنية في الأغنية.

تحتل الأغاني التي تحمل هذا الموضوع شعبية متزايدة ومثيرة للاهتمام لاستخدامها كأدوات بحثية. فللأغاني والموسيقى استخدامات وأدوار للجميع، وفي هذه الحالة لها تأثير كبير على الذاكرة والتفكير والتركيز وصحة الفرد. هناك الكثير من مشاكل الاضطرابات العاطفية النفسية والاكتئاب التي تؤدي إلى الانتحار، وهو أمر مقلق للغاية. ولذلك يهدف هذا البحث إلى معرفة الرسائل الأخلاقية التي يريد كاتب الأغنية إيصالها من خلال كلمات أغنية “الضعيف” التي ذاع صيتها *RAN Featuring Hindia* والأغنية بعنوان *For A Minute* التي شاع استخدامها من قبل إنداه ن ريسا، من المتوقع أن تكون وسيلة لتقييم الذات وزيادة الثقة بالنفس. أُجري هذا البحث باستخدام التحليل السيميائي لرولان بارت. وقد تم التحليل على أساس الدلالة والدلالة والأسطورة وفقاً للمراحل السيميائية لرولان بارت. يتم تحليلها بناءً على الدلالة والدلالة والأسطورة وفقاً للمراحل السيميائية لرولان بارت. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود رسائل أخلاقية تتعلق بموقف الصدق، والقيمة الأصيلة، والتواضع، والشجاعة الأخلاقية في أغنية “الضعيف”. ثم في الأغنية التي تحمل عنوان *For A Minute* هناك رسائل أخلاقية تتعلق بمواقف القيم الأصيلة والشجاعة الأخلاقية والمسؤولية والاستقلالية الأخلاقية. واستناداً إلى نتائج البحث أعلاه، وجد الباحثون أوجه تشابه في البحث، أي باستخدام الدراسات السيميائية. ومع ذلك، يستخدم بحث إدينا إسمي أوليا نظرية رومان جاكوبسون، بينما يستخدم الباحث نظرية تشارلز بيرس. والاختلاف هو موضوع مادة البحث. وتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحثين في معرفة الرسالة الأخلاقية في كلمات الأغنية *RAN Featuring Hindia* و إنداه ن ريسا.

٣. في عام ٢٠٢١، أجرت مارالدا رمضان، طالبة علوم الاتصال، كلية علوم الاتصال، جامعة رياو الإسلامية، بحثًا في شكل أطروحة بعنوان "التحليل السيميائي للقيم الإسلامية في فيديو كليب دين السلام" (دراسة عن فيديو كليب دين السلام) مع مناقشة أن في هذا الفيديو كليب تظهر العديد من العلامات التي تنتج المعنى. وذلك لمعرفة القيم الإسلامية الواردة في فيديو كليب دين السلام. يثير العنوان في هذه الدراسة التحليل السيميائي للقيم الإسلامية في فيديو كليب دين السلام. والغرض من هذا البحث هو تحليل القيم الإسلامية الواردة في فيديو كليب دين السلام. والنظرية المستخدمة هي نظرية تشارلز ساندرز بيرس، والمنهج في هذه الدراسة هو استخدام المنهج الوصفي الكيفي. نتائج البحث عن فيديو كليب دين السلام على اليوتيوب أو الفيديو كليب حيث يوجد في الفيديو كليب شخصيات تمثل المشهد مرتدية ملابس أنيقة أو مغطاة تحتوي على عناصر القيم الإسلامية في الفيديو كليب. ليس فقط الفيديو كليب يحتوي على قيم إسلامية، بل أيضًا كلمات الأغاني، ولا يعلم الجميع أن كلمات الأغاني تحتوي على قيم إسلامية أيضًا، وهذا كله سيكون له تأثير على حياة الأطفال أو المراهقين اليوم الذين لا يعرفون جميعًا معنى دين السلام نفسه. ومن خلال فيديو كليب "دين السلام" نأمل أن يفهم الناس أولاً معنى الأغنية ليكونوا قدوة حسنة. إن القيمة الإسلامية التي يتضمنها الفيديو كليب تتعلق بحياة التسامح بين بني البشر. ليتخذها متذوقو فيديو كليب دين السلام إرشادات في الحياة حتى نعيش معًا في سلام وسلام. وبناءً على نتائج البحث أعلاه، وجد الباحثان تشابهاً في البحث، وهو استخدام الدراسات السيميائية

ونفس النظرية وهي نظرية تشارلز بيرس. والاختلاف هو موضوع مادة البحث. إن إسهام هذا البحث هو مساعدة الباحثين في معرفة القيم الإسلامية في فيديو كليب دين السلام.

٤. في عام ٢٠٢٠، بوسبا ربا طالبة في كلية الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الإسلامي. كلية أصول الدين واللغة العربية والدعوة. أجرى معهد أجاما إسلام نيجيري بنجيري بنجكولو بحثًا في شكل أطروحة بعنوان "تحليل نص فيديناند دي سوسير في كلمات أغنية بسم الله صبيان جامبوس" مع مناقشة معنى كلمات أغنية بسم الله صبيان جامبوس. باستخدام سكين تحليل النص التي طورها فرديناند دي سوسير، من خلال تحليل الدال (*signified*) والمدلول (*signified*) والحقائق الاجتماعية. وأظهرت النتائج أنه من حيث الدلالات والعلامات فإن كلمات الأغنية تعني ذكر الله تعالى دائمًا والاستسلام له، وشكر كل نعمة أنعمها الله تعالى، والاعتراف بعظمة الله تعالى على الكون. أما من حيث الحقائق الاجتماعية فهي تدل على أن بعض الناس لا يذكرون الله إلا عند الشدائد. وكلمة البسملة لا تقال إلا عند أمور معينة كالخروج للأكل أو السفر، كما أن الشكر لا يظهر إلا عند حصول النعمة. وبناء على نتائج البحث أعلاه، وجد الباحث تشابه الباحثين في نتائج البحث أعلاه، أي استخدام الدراسات السيميائية، إلا أن النظريات مختلفة، فالبحث أعلاه استخدم نظرية سوسير بينما استخدم الباحث تشارلز بيرس. والاختلاف هو موضوع مادة البحث. تتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحثين في معرفة معنى كلمات أغنية بسم الله صبيان جامبوس.